

وقية فهم

اللوحات المعدنية التعريفية للمعالم السياحية
أكلها الصدا بحوش مجلس الترويج السياحي.

رجاؤنا من المتصارعين عدم المساس بالأماكن
التاريخية والمعالم السياحية والأثرية

المواقع الأثرية بالجوف تشكو حالها بعد معارك
المتصارعين.. والسؤال أين دور الجهات المسؤولة عن
التراث؟

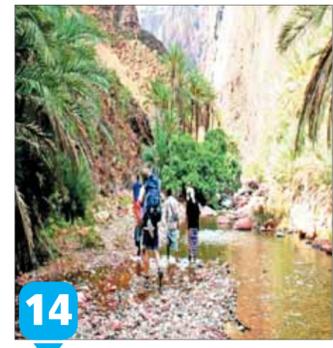


hizabr11@gmail.com صادق هزبر



15

مركز العمارة
الطينية بحوطة
سيئون..
الإهمال أوقفه
لسنوات طوال



14

أبناء سقطرى:
اكتسبنا الكثير
من المعارف
والخبرات
السياحية
والمطلوب المزيد

الثورة

سياحة وتراث

www.alhawranews.net

13

الخميس 23 ذوالقعدة 1435 هـ 18 سبتمبر 2014م العدد 18200
Thursday 23 Thu-Alqeadah 1435 - 18 September 2014 - Issue No. 18200

تعاني الإهمال وتنتظر لفتة عدالة المحافظ الإيراني

قلعة سمارة..

تاج تاريخي يزين جمال إب الخضراء

تستقبل الزائر لمحافظة إب بوجه يملؤه العزة بالنفس
توحي للنظر ابتسامتها الدائمة والدافئة تحاط بها
الخضرة من كل مكان تصافح بشموخها جبال إربان والقفر
وجبال العود وبعدان، وتدير ظهرها باتجاه قاع الحقل،
وتصافح على الدوام جبال سمارة والمخادر وشعب القارط
.. إنها قلعة سمارة المنسية من الترميم والاهتمام..

■ صادق هزبر



ضروري وأساسي للقلاع لحفظ الماء
وذلك عند الحصار أو أي ظرف قد
يطرأ. أما القلعة حالياً فموقعها
يلعب دوراً بارزاً كونه في غاية الروعة
والجمال على قمة (جبل سمارة)
وأنه شقيقة النجوم وكأنه تاج
يتوج الجبل المكسو بالخضرة
أغلب فترة العام الذي يؤهلها
لتكون منتزه سياحياً واستراحة
للمسافرين والزائرين. وكانت قد
شهدت هذه القلعة مؤخراً بعض
الاهتمام الإعلامي من قبل محافظ
إب السابق القاضي الحجري وأنه
سيتم إعادة ترميمها، غير أن الأمر
سرعان ما ذهب أدراج الرياح والآن
نتمنى من المحافظ الجديد تبني
إعادة الترميم والعناية في الترميم
والتحسين.. كما تتميز قلعة سمارة
بموقعها الفريد حيث إنها تتوسط
الطريق بين صنعاء وبقية المدن إب
وتعز و الحديدة وغيرها من المدن،
ومن يسيطر على أهم الطرق.. كما
أن ارتفاعها الشاهق لعب دوراً في
تعزيز أهميتها. وللقلعة سور سري
الشكل يرتفع أعلي من السور ويبرز
إلى الخارج قليلاً، أما القلعة حالياً
فيلعب موقعها دوراً بارزاً كونه مكاناً
غاية في الروعة والجمال فموقعها
في قمة جبل سمارة وكأنها شقيقة
النجوم وكأنها تاج يتوج الجبل
المكسو بالخضرة أغلب فترات العام.

مبنى ذي طابقين يقع إلى الجهة
الشرقية للمسجد ومدخله من
الجهة الغربية، وكذا خزانات الماء
الموجودة في فناء القلعة وهو شيء

منحدرة وضيقة تقع في الجهة
الغربية للضلع الجنوبي للقلعة.
وإلى الداخل نجد فيها مسجداً يقع
أمام المدخل مباشرة. بالإضافة إلى

ركن من أركانه برج أسطواني (برج
حراسة) يرتفع أعلى السور ويبرز
قليلاً للخارج وله مدخل وحيد، ولا
يمكن الوصول إليها إلا عبر طريق

والدفاعية، حيث نجد عمارتها
تتكون من عناصر معمارية مترابطة
مكلمة لبعضها البعض.. وللقلعة
سور حصين مربع الشكل وعلى كل

تقع قلعة سمارة الأثرية في مديرية
المخادر في أعلى قبيل سمارة (الجبل
الذي تقع عليه) في محافظة إب
إحدى محافظات الجمهورية
اليمنية.. بعض المؤرخين ذكروها في
كتيبهم مثل الهمداني في القرن الرابع
الهجري ولكن نجد باقوت الحموي
يذكرها في كتابه معجم البلدان وذلك
في القرن التاسع الهجري في حديثه
عن جبل حيد وذكر (أن في رأسه
قلعة يقال لها سمارة وهذه دلالة على
وجود هذه القلعة قبل هذه الفترة كما
يقال إن هناك مسجداً بناه معاذ بن
جبل دون الإشارة إلى القلعة) وقد
يكون هذا تاريخاً سابقاً للقلعة ولكنه
يظل إشارة هامة إلى تاريخ المنطقة.

التخطيط المعماري

وتمتاز القلعة بتخطيط معماري
يعود للنمط العسكري من ناحية
موقعها الاستراتيجي أو أسلوب
بناؤها، فموقعها الاستراتيجي يطل
على مساحة واسعة من المرتفعات
الجبلية والوديان، وتتميز هذه
القلعة بموقعها الفريد حيث تتوسط
طريق صنعاء إب تعز الحديدة
وغيرها من المدن، كما أن ارتفاعها
الشاهق لعب دوراً كبيراً في تعزيز
أهميتها. أما من الناحية المعمارية
فتمتاز القلعة بتصميم هندسي
دقيق يتناسب مع مهامها الحربية



ارتفاع إنفاق السعوديين على السياحة داخلياً وخارجياً



بنسبة 51% متقدمة على سائر دول
الشرق الأوسط التي استقطبت
6.29% من دول جنوب آسيا بـ 2.9%
ثم أوروبا وأميركا بـ 2.10%.
وعلى مستوى السياحة
الداخلية في السعودية، كشف
التقرير تطور عدد الرحلات في الفترة
نفسها إلى 8.5 مليون رحلة في مقابل
5.5 مليون رحلة في 2013م.
وارتفع الإنفاق على الرحلات
السياحية في الداخل إلى 6.2 مليار
ريال في مقابل 5 مليارات ريال في
صيف 2013م.

كشفت الهيئة العامة للسياحة
والآثار السعودية أن السياح
السعوديين أنفقوا 6.29 مليار ريال
في الخارج بين يونيو (حزيران)
ويوليو (تموز) وأغسطس (آب)
2014م مقابل 3.22 مليار في الأشهر
ذاتها من 2013م.
وأوضح التقرير الإحصائي لمركز
المعلومات والأبحاث السياحية
"ماس" التابع للهيئة العامة
للسياحة والآثار، أن دبي ثم
البحرين وقطر جاءت في مقدمة
الوجهات جذبا للسياح السعوديين

مصر: 9 ملايين سائح و6 مليارات دولار العام الماضي



توقع وزير السياحة المصري زيادة أعداد السائحين والإيرادات
بين خمسة وعشرة بالمئة في العام الحالي وبين 15 و20 بالمئة في 2015
معولاً على زيادة الاستقرار بعد الانتخابات البرلمانية المزمعة.
وقال الوزير هشام زعزوع في مقابلة مع رويترز الأحد
الماضي "أتمنى دخول 2015 بقوة وأن يكون الاستقرار متوفراً بشكل
أكبر لتستعيد الأرقام الحقيقية لما كنا عليه في 2010".
وزار مصر في 2013 نحو 9.5 مليون سائح وبلغت الإيرادات 5.9
مليار دولار. وبالمقارنة كان عدد السائحين 14.8 مليون في 2010.
وقال زعزوع "أركز حالياً على استعادة الطلب لمصر وعندما
أستعيد الطلب ستتحرك الأسعار بشكل إيجابي.. لدينا نحو 225
ألف غرفة وعندما تكون نسب الأضغال بين 80 و90 بالمئة ستتحسن
الأسعار وتزداد نسب إنفاق السائح".